

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 614

محمد بن صالح العثيمين

يقول فيلنل وليه بالعدل كيف ان كان لي احق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فيه ان يمل محله من الاعراب ها؟ المفعول به؟ معول بمصر عنه مفعول به. طيب هو - [00:00:01](#)

توكيد ولا فاعل؟ ها ماذا فعل؟ ها؟ اي نعم. لا يصلح ان يكون فاعل بل هو توكيد فان قال قائل قلت انه اذا كان الضمير يقدر به هو او هي فهو مستتر جوازه - [00:00:33](#)

الجواز والجائز هو الذي ان شئت سترته وان شئت ابديته اليس كذلك؟ اذا يصح ان يكون هو فاعلا وبه قال بعض المعريين وبه قال بعض العلم على ان هو فاعل - [00:01:02](#)

ولكن المحققين من النحويين يقولون ان معنى قولنا مستتر جوازا انه يجوز ان يحل محله ظاهر وليس معناه انه يجوز ان يبرز هو فاذا قلت محمد قام مثلا لا يصلح ان ان تقول قام هو وتجعل هو الفاعل - [00:01:29](#)

بل هو توكيد بل هو توكيد للظهير المستتر ومعنى قول جوازا انه يحل محله الظاهر. هذا قول المحققين من من اهل النحو والبعض الاخر قد يجوز ان يجعل الظهير الظاهر هذا هو - [00:01:57](#)

الفاعل والمسألة في هذا ما ما هدت يعني اهمية كبيرة يعني ما ينبنى عليها هذا الخلاف شيء كبير قال هو فليملى الوليه. اللام هنا لام الامر وسكنت لوقوعها بعد الفاكهة سواء - [00:02:19](#)

وقول وليه قلنا انه الذي يتولى شؤونه من اب او جد او اخ او ام او غيرهم وقوله بالعدل متعلق بيملى يعني املاء بالعدل بحيث لا يجور على من له الحق - [00:02:39](#)

لمحابة قريبه ولا يجور على قريبه خوفا من صاحب الحق بل يجب ان يكون بالعدل طيب العدل هنا ما هو؟ الصدق المطابق للواقع قال ازيد ولا ينقص قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم - [00:03:05](#)

استشهدوا على ايش ها؟ الكتاب ولا على الدين؟ نعم يعني مع الشهادة مع الكتابة استشهد واستشهد بمعنى طلب من يشهد فاستغفر طلب المغفرة. استشهد اي طلب من الشهادة من من غيره. واستشهدوا - [00:03:28](#)

شهيدين من رجالكم هنا قال استشهدوا شهيدين ولم يقل اثنين لماذا لاجل ان يكون طلبنا لهذين الرجلين طلبا لمن يكون اهلا للشهادة ثم يكون اهلا للشهادة والا لكان لكان يقول واستشري رجلين - [00:03:57](#)

لكن شهيدين من رجالكم اي من يكون من يكونان من اهل الشهادة قالوا الشهادة كما عرفنا سابقا لابد ان يكون مسلما بالغيا عاقلا عدلا لمن حافظ الشروط الستة اللي سبق - [00:04:27](#)

وقول من رجالكم الخطاب للمؤمنين وكلمة من رجالكم ولم يقل من ذكوركم لانه لا بد من الشاهد ان يكون بالغيا. طيب فان لم يكونا رجلين اي فان لم يكن الشاهدين. الشاهدان رجلين فرجل - [00:04:54](#)

وامرأتان اوليا الكاتب والذي عليه الحق حط بالك لها نعم. الا كيف؟ اي والله سبحانه شلون آآ وش اللي دقت؟ خلاص اذا يلا هات السؤال هذي الاسئلة عندنا تأخير صار. نعم. ايش؟ يملى الذي عليه الحق. نعم. هذا الامر ان كان - [00:05:21](#)

الانسان الذي له الحق الامير امينا يعني لا ما يجوز. ايه ايه لا يملى الا اللي يعرفها. ها؟ ايش الفائدة منك؟ ايش؟ ربه ومن يتقي الله اي نعم ايه نعم هذي الستاتين ان شاء الله تعرف الفوائد لكن لا مانع ان نذكرها الان ولا اتق الله ربا - [00:06:09](#)

لان الرب عز وجل له الخلق كما مر والملك والتدبير واذا كان له التدبير والملك فانه اهل لاجل التقى مثل قوله تعالى في سورة الطلاق

واتقوا الله ربكم لا تخرجوه من بيوتهم. اي نعم. نعم - [00:06:33](#)

نهب هل هي الوجوه؟ نعم. وش قلنا؟ لك ان فيها ثلاثة اقوال نعم عدم استطاعة جهده باللغة يمكن اذا كان لا يعرف اللغة نعم. نعم.

الشهادة. ايه. يوكلني وكل فلان من الناس. انا عفن اللي له الحق - [00:06:57](#)

متوتر ما اعرف اشهد له او ما اشهد له تعرف الذي له حق ولا عليه؟ والله انا هذا اعرف ان من اعرف واللي عليه ولا الذي له؟ له حد له.

ايه تعرفه؟ اعرفه انه - [00:07:34](#)

ما ادري والله اشهد لهم اشهد لهم ما فهمت انا ها لو سمحت ايه طيب لو جاء زيد وعمر من الناس ايه قال انا موكل زيد ايه على مبلغ

مئة الف ريال لي - [00:07:48](#)

نعم. ايه. اشهد لهم اشهد. وتعرف اه تعرف اللي قال لك هذا؟ ايه اعرفه. ايه. تشهد تشهد لكن الموكل ما اعرف الموكل ما اعرف.

وشلون ما تعرفه؟ هذا الموكل. ما يكفي؟ الموكل احد. هي في - [00:08:10](#)

هذي فيها حقا للموكل وحق عليه حق له لانه ربما يطالب ذاك يقول هذا انا عندي شهود يملكك فهمت وحقا على عليه لاجل لو ان

الرجل ذاك تصرف ما يقول ورق تصرف لابد انه ان تعرف المشهود - [00:08:32](#)

له والمشهود عليه. لازم تعرفهم كلهم. نعم. المقصود وش هي؟ المرأة الثانية. تشهد اجنبية يعني انس ستأتينا عاد ما وصلناها. نعم

عليه ايه لان الذي عليه الحق لو اراد ان يكتم - [00:08:54](#)

لو اراد ان يكتم ما يطبع ذلك عيدك الاصل. الاصل ان هذا هو اللي قوله مقبول. يعني عند التناكر مثلا من يقبل قوله؟ اي نعم ولهذا

سنولي نعم الذي نزل عليه الحق لو كان هو او ما يوجد غيره يعرف الكتابة ما يكتب - [00:09:28](#)

وش يكتب؟ يعني كتاب اقرار يعني؟ اي لا بأس. ما في مانع. او الذي له الحق ما يكتب في نفسه. ما يمكن يكتب لانه فيما بعد لو

حصل تناكر طيب بعد بعد يومين ثلاثة ابد ما - [00:09:51](#)

هذا كاتب كبير ولا قبول. خليه اذا كان شهود الشهور ما هو بلازم الكتابة اذا اشهدت ما هو بلازم الكتاب ما علمه الله. فليكتب وليؤمن

بالنبي عليه فليكتب يأكل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا منه شيئا. فان كان الذي - [00:10:14](#)

عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمله ولينه بالعدل. واستشهدوا شهيد ينصر مولانا الشهداء ينتظر ان تضل احداهما فتذكر

احداهما الاخرى. ولا ولا ذلكم اقسط عند الله واقوم - [00:10:54](#)

اتقوا الله فليس عليكم جناح الا تكتبوها بس. نعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تبارك وتعالى في اتي الدين التي هي اطول اية

في كتاب الله عز وجل قال - [00:11:34](#)

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين. وهذا منتدى المناقشة هنا. طيب ما المراد بالدين هنا يعني ما يثبت في الذمة. طيب اه اذا بعث

عليك كتابا بعشرة دراهم. انت نعم - [00:12:07](#)

هل هذا دين؟ كتاب هذا كتاب مثلا بعشرة دراهم معلش لا كتاب معين ما هو دين بعشرة دراهم عطيتك نعم انت ما عطيتهم دراهم

اقول هل هذا دين؟ هل يدخل في الاية يعني قصدي يدخل في اسم الدين او لا يدخل؟ يدخل اذا ما ثبت في ذمته - [00:12:38](#)

عشرة ريالات قيمة الكتاب الذي اشتريته مني واضح؟ طيب هل يدخل هذا في الاية الكريمة بمعنى انه يكتب هذا الدين او لا الصوت

الذي ذكرنا مع محمد باب معين مهو دين بعشرة دراهم - [00:13:09](#)

عطيتك الكتاب نعم انت ما عطيتهم دراهم اقول هل هذا دين؟ هل يدخل في الاية ولا لا يعني قصدي يدخل في اسم الدين او لا

يدخل؟ يدخل الى انه ثبت في ذمتك عشرة ريالات قيمة الكتاب الذي اشتريته منه - [00:13:31](#)

واضح؟ طيب هل يدخل هذا في الاية الكريمة بمعنى انه يكتب هذا الدين او لا الصورة اللي ذكرنا مع محمد ذلك وربما يحدث يدخل

في الاية الكريمة بعثوا عليه هذا الكتاب بعشرة دراهم - [00:13:53](#)

وتبرعوا اعطيته كتابه وتفرقتة ولا استلمت. هل يدخل في الاية اقرأ اقرأ الاية ها طيب اكتبوا المهم هل يدخل في الاية او لا؟ لا

يدخل. لا يدخل في الاية. اذا مثل هذا لا يكتب - [00:14:12](#)

قلت له هذا لا يكتب لا يجب كتابته لانه ليس الى الى اجل طيب ما تقول في السلم يا خالد هل يدخل في هذه الاية قالب انزين يدخل في الاية - [00:14:36](#)

توافقونه؟ ها؟ نعم استلم صورته يا اخي والسلام اي نعم العماني صاحب صنعة يطلب منه ان لصاحب نخل ما هو لصاحب صنعة لان الصلاة فيها خلاف صاحب نخل. مم بعد حول كذا - [00:14:55](#)

يعني يشتري من صاحب النخل مثلا تمرا بعد سنة بهذه الدراهم يعطيه الدراهم طيب يدخل في الاية ولا لا؟ نعم يدخل في يدخلوا في هذه الاية توافقونه؟ نعم يدخل في هذه الاية لانه دين الى اجل مسمى. ولهذا قال ابن عباس ان السلم داخل في هذه الاية الكريمة. طيب - [00:15:26](#)